



شركاء في قتل
وتعذيب شعب
الجنوب

المقال الأخير



معاً نحو الشراكة وتبادل المصالح

أنيس الشريفي

أرى بأن تصريح رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي اللواء عيادوس الزبيدي أمس الأول في لندن يلامس الواقع، ويدل على استيعاب عميق لمتطلبات المرحلة، فالحقيقة أن بريطانيا لها دوراً بارزاً في صنع إرث حضاري وثقافي عريق في الجنوب.

ففي عهدنا شيد ميناء عدن ووصل إلى ثالث أهم موانئ العالم في حينه، وأسس نادي التلال كأول ناد رياضي في الجزيرة العربية، وأنشئ أول تلفزيون وأول إذاعة في المنطقة، وعمر شارع المعلا الذي كان يضرب به المثل حينها، وبنيت ساعة بيج بن كمعلم سياحي عالمي، وشيدت المستشفيات والمدارس، وشهدت عدن حراك اقتصادي وثقافي جعلها أحد أهم مقاصد التجارة في المنطقة.. إلخ.

اليوم بريطانيا تعد أحد أهم اللاعبين الدوليين في إدارة دفة الأزمة الراهنة في المنطقة، ولم تعد محتلة لأراضيها، ومن الجدير بك أن تغلق ملفات العداء الماضية، وتفتح صفحة جديدة من التعاون والتكامل وتبادل المصالح.

لم نعد اليوم بحاجة لصنع أعداء، وحتى الأخوة في الشمال «الجمهورية العربية اليمنية»، سنحرص على أن نبني معهم علاقات ود وتعاون وحسن جوار.

الجنوب اليوم وعي الواقع جيداً، وخلع جدران العزل وخرافات الماضي التي عزلتنا لأكثر من نصف قرن عن المحيط والعالم أجمع بشعارات هوجاء، وسياسات مصطنعة تفتقر إلى الوعي والإدراك..

من ينتقد تصريحات الزبيدي فهو إما مغيب عن الواقع، أو يبحث عن نقد يفتقر إلى الإدراك الواعي بمقتضيات المرحلة.

هل يصارع جريفيثس طواحين الهواء في اليمن؟!!

يدر عليها بمئات الملايين من عائدات التهريب. في الصورة الافتراضية أعلاه حتماً سيراهم الكثيرون بأنها منطقة ملغومة ومعقدة، حتماً ستكون فرص أي عملية تهدف لقلب الواقع من رمادي إلى وردي مسألة على الأقل محفوفة بالمخاطر.

إذن الآن وبعد أن كان السيد جريفيثس، بالنسبة للإخوة في أنصار الله وكأنه (عشم إبليس في الجنة) ناهيك أنه شخصياً كان يعتقد أن أنصار الله هم من سيرجحون كفته في نهاية المارثون الدبلوماسي حتى يتسوج كبطل للمهمات الصعبة.. ليجد نفسه معتقداً أن أنصار الله أوقعوه في كمين، دعاه إلى طلب النجدة من وزير خارجية حكومة بلاده، بدلا من الأمم المتحدة.

إذن هل يلجأ جريفيثس للخطة (ب)؟!!

تعتقد مصادر في بيئة المبعوث الدولي أن الخطة الدولية (ب) تتمثل في قيام الدول الفاعلة الدولية - ومن خلال الأمم المتحدة - السيطرة أو كما يقولون (إشراف) الأمم المتحدة على موانئ الحديدة من خلال وضع يدها على الموانئ، حيث سيتولى المراقبون الدوليون، من طاقم أمني وإداري وفني وسياسي، إدارة وتشغيل الموانئ وتحويل مواردها إلى فرع البنك المركزي بالحديدة بهدف كمرتبات لموظفي القطاع الحكومي في الحديدة ومناطق أخرى من اليمن.



أحمد الحاج

كنت، وفي أعقاب أول زيارة للمبعوث الدولي لكل من الرياض وصنعاء قبل نحو أكثر من عشرة أشهر، قد تطرقت في إحدى تناولاتي إلى أن تصريحات الرجل تظهر قدرًا من التسرع والتفاؤل المفرط.. وخلال زيارته الثانية أظهر مزيداً من التفاؤل، وهي خطوات قلنا إنها غير محسوبة وخاصة من دبلوماسي مخضرم.

على أية حال؛ بعد اتفاق السويد الغامض والمبهم في بعض بنوده، كان على السيد جريفيثس أن يعلم أن دبلوماسية (النص كم) على قول إخوتنا في مصر «لا توادى ولا تجيب»، فهناك حقائق على الأرض كان عليه أخذها بعين الاعتبار، وهي:

- هناك أطراف في الشرعية والتحالف وحتى داخل حركة أنصار الله يعارضون، ليس اتفاق الحديدة، بل وقف الحرب بشكل عام.

- نجاح خطة الحديدة وفقاً لاتفاق السويد، لا تخدم أهداف وطموح دول التحالف (مثل السعودية والإمارات) لأنهما متهمتان من أطراف داخلية وخارجية، بالسعي للسيطرة والتحكم بأهم الموانئ اليمنية، بل ومنطقة البحر الأحمر.

- هناك أطراف وجماعات داخلية نافذة تتكسب بشكل كبير من استمرار الحرب، ويعتبر الوضع القائم في محافظة الحديدة وضع مثالي،

سوق القات في الشيخ عثمان يتمدد ويحتل الخط العام!

الأمناء / خاص :



التقطت عدسة «الأمناء» يوم أمس صورة لسوق القات الكائن أمام مصرف الكريمي في الشيخ عثمان، ويظهر في الصورة مدى تمدد السوق ليحتل المساحة الكبرى من الخط العام؛ حيث لم يتبق من الخط العام سوى مترين أو ثلاثة أمتار فقط، وهو الأمر الذي تسبب وما زال يتسبب باختناقات مرورية وزدحام شديد للسيارات والمارة خصوصاً في وقت الظهيرة وبعد صلاة المغرب، في ظل صمت شديد تبديه الجهات المختصة في مديرية الشيخ عثمان..

وفاة فنان ساحات الثورة الجنوبية إثر ذبحة صدرية



الأمناء / خاص :

توفي عصر الثلاثاء الفنان الشعبي وساحات الحراك والثورة الجنوبية السلمية فضل محمود الردفاني في العاصمة عدن، وذلك على إثر ذبحة صدرية.

ويعد الفنان الشعبي فضل الردفاني من بين أبرز المناضلين في مسيرة الثورة الجنوبية، بمشاركته في الفعاليات والمهرجانات رغم حالته المعيشية الصعبة، والغناء للجنوب وثورته.

واشتهر الفنان الردفاني في ساحات النضال الجنوبي بالتغني بأحد أشهر الأغاني الوطنية الثورية الجنوبية (بوس التراب).

هذا وكان سمو الشيخ «محمد بن زايد آل نهيان» ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، قد وجه العام الماضي بمكرمة خاصة للفنان الشعبي الثوري فضل محمود الردفاني، وتضمنت هذه المكرمة إعادة بناء منزله في خور مكسر الذي دمر في حرب العدوان الحوثيفاشي 2015م،

ومنحة علاجية له ولولديه الجريحين، ومساعدات مادية وإغاثية لخمس أسر من جيرانهم.

كما قام الشيخ محمد بن زايد - وفي لفتة إنسانية - بزيارة المناضل المقاوم والفنان الشعبي فضل محمود صالح الردفاني في إحدى مستشفيات دولة الإمارات التي نقل إليها لتلقي العلاج هو ولولديه الجريحين في جبهة العند.

تعز.. حفل زفاف يتحول إلى مآتم إثر هجوم مسلح

الأمناء / خاص :

قتل رجل أمن وامرأة مساء الثلاثاء 5 مارس 2019 في إحدى قاعات الأعراس في مدينة تعز.

وقالت مصادر محلية أن مجموعة مسلحة قامت بمحاصرة قاعة حواء للأعراس في منطقة وادي القاضي، والتي يقام فيها حفل زفاف لأحد أبناء قبيلة الأغبري وباشرت بإطلاق الرصاص بكثافة على القاعة التي كانت ممتلئة بالنساء والأطفال.

وأشار المصدر إلى أن إطلاق النار أدى إلى مقتل «سامح الحاشدي» أحد أفراد قسم الشرطة في المنطقة، كما أصيب الشيخ ناصر السعفة الأغبري وقتلت زوجته كما أصيبت إحدى النساء المدعوات للعرس وتدعى «مفضلة سالم عوض».

وأضاف المصدر أن الأجهزة الأمنية ألقى القبض على ثلاثة من المجموعة المسلحة المتهمه بعملية التجهيم والقتل بينما فر الآخرون وما زال الأمن يلاحقهم.